

حلقات نور على الدرب (462) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات -

[00:00:00](#)

على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم بالمستمعين اه فضيلة الشيخ صالح هذه رسالة وردتنا من معهد الرياض العلمي وطالب علم من المستمع ميم نون -

[00:00:18](#)

يقول في رسالته تحية الاسلام نبعتها الى العاملين في برنامج نوح على الدرب واخص المجيبين على اسئلة السادة المستمعين وبعد لا حياء في الدين اسمحوا لي بهذا السؤال هل مجامعة المرأة في دبرها حرام وما الدليل - [00:00:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان الله سبحانه وتعالى احل لعباده الطيبات من المناخ والمآخذ والمشارب وحرم عليهم الخبائث - [00:00:51](#)

والله سبحانه وتعالى اباح الزوجات لازواجهن ان يستمتعوا بهن فقال سبحانه نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم عما شئتم وبين النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاطلاق بقوله اذا كان في صمام واحد - [00:01:12](#)

وبين ان جماع النساء في استاهن اي ادبارهن من اللواط المحرم ومن ارتكب هذا فقد ارتكب جرما عظيما وتعدى حدود الله والله يقول ما يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه - [00:01:34](#)

ويقول سبحانه وتعالى من ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون اي الذين عدوا الحدود وتجاوزوها وارتكبوا ما حرم الله سبحانه وتعالى فمجامعة المرأة في دبرها الزوجة في دبرها محرم بدون شك - [00:01:55](#)

ومتعرض مرتكب ذلك الجرم لسخط الله واليم عقابه اما ما يترتب عليه من احكام في الدنيا فلا شك ان ما يترتب عليه التوبة الاقلاع واذا رغبت المرأة طلبت المرأة مفارقة زوجها لانه يجامعها في دبرها فمن حقها هذا وعلى - [00:02:14](#)

القاضي ان يجيبها ويعزره الا ان الحد الذي هو الرجم لا يترتب على هذا الجماع فقط دون شك ان من ارتكب جريمة مع امرأة اجنبية بلواط في دبرها او غلام فان عقوبته - [00:02:39](#)

الرجم او القتل هذا هو اصح ما ذهب اليه العلم ولا فرق في ذلك بين بكر وثيب فاذا جامع الرجل زوجته في دبرها فلانها زوجته ولان الحدود تدرأ بالشبهات لا يترتب عليه الحد - [00:03:00](#)

لان الذي اباح له العقد انما اباح له لان العقد انما اباح له اجماعها في فرجها موضع الولد. نعم. فذاك موضع الحراثة واما ما عدا ذلك فليس من الحرث في شيء. وانما هو من تعدي حدود الله - [00:03:20](#)

فهذا السائل ومن قد يشابهه في في معنى ما سأل عنه يجب عليهم ان يتقوا الله في انفسهم وان يتجنبوا ارتكاب ما حرم الله ولما تحدث طابت عندما نزلت هذه الاية - [00:03:37](#)

نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. تحدثت يهود وقد نزلت قبل اجلاء اليهود عن المدينة. تحدثت يهود وقالوا ما لهذا الرجل ما

الى شيء الا ويخالفون فيه جاء قوم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا افلا نجامعهم في الحيض او كلمة نحوها؟ فغضب -

[00:03:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا مجامعة النساء في ادبارهن من اعظم المنكرات فيجب على كل من ارتكب شيء من هذه المنكرات ان يتوب الى الله ويقطع عن هذا الذنب ويكثر من التوبة والاستغفار والاناابة والاسف كلما تذكر هذه الجريمة عسى ان يمحو

[00:04:13](#) - الله

سيئاته ويبدلها حسنات وبالله التوفيق ايضا يقول للمستمع هل فيه مشابهة لعمل قوم لوط لعنهم الله ام لا بدون شك قلت ان هذا من الجرائم ومن تعدي حدود الله. نعم. وان العقد لم يبيح الا اتيان المرأة في محل الحرث - [00:04:33](#)

فلا شك ان هذا من مشابهة قوم لوط الذين قال الله في حقهم ما سبقهم بها من احد من العالمين اي هذه الجريمة الفاحشة العظيمة وعاقبهم الله عقوبة لن يعاقب بها احدا ممن سبقهم ولا ممن جاء بعدهم - [00:04:49](#)

فيجب على الناس ان يخافوا الله جل وعلا وان يتجنبوا ارتكاب محرمات لله تعالى اه هذه رسالة وردتنا من المرسل الشاب المنزعج من الحلوم ناصر سليمان المحترش العنوان بواسطة محكمة - [00:05:05](#)

المحاكم في المملكة العربية السعودية آآ في الحقيقة ان هذه الرسالة اول ما تبدو وكأنها خاصة للمستمع ناصر السليمان لكن آآ اه هناك عدة رسائل انا قد ارفقت اسماء اصحابها في هذه الرسالة وهم اكرم عيسى من البحرين وسلطان بهي من لبنان ومحمد علي عزوز من

[00:05:22](#) -

رياض وسرور شرف من مدينة جدة اه وكلها تشابه هذه الرسالة. يقول اقدم الشكر الجزيل لمقدم برنامجنا عن الدرب وعلى المجيبين عليه من اصحاب فضيلة العلما والمشايخ والله يوفقكم. اتقدم - [00:05:42](#)

بهذا السؤال جزاكم الله كل خير. انا شاب اعاني من كثرة الحلوم المزعجة. لي ولا يمر علي ولا ليلة الا واحلم بها حلم مزعج ولا اهتني بنومي ابدا. من مدى سنة فمثلا احلم بموت اه بعض اقاربي او بمضاربة بيني وبين بعض زملائي - [00:05:55](#)

قل حلول كثيرة ومزعجة فارجو منكم انقاذي وارشادي لما فيه الخير لي. والله اه يجزاكم عنا كل خير ويديم النافع ودمتم وزاد اكرم عيسى من البحرين يقول اني ارى كثيرا بعض الحيوانات تريد ان تأكلني - [00:06:15](#)

الجواب ان هذه الاحلام المزعجة انما هي في الغالب من تلاعب الشيطان بابن ادم في منامه فاذا رأى وقد اعطانا المصطفى صلى الله عليه وسلم كيف نواجه هذه الامور التي يتعرض لها الواحد منا في منامه - [00:06:33](#)

اعطانا صلى الله عليه وسلم انه اذا احس شيئا بشيء من هذا هو انتبه ان يتفل عن يساره وان يستعيز بالله ويسمي الله جل وعلا وان يتحول من جنبه الذي هو عليه الى الجنب الاخر. والا يخبر بمثل هذه - [00:06:58](#)

يا احدا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فانها لا تضره وعليه ان يستعد قبل نومه بان يقرأ وردا من كتاب الله ومن ادعية رسول الله صلى الله عليه وسلم فان فيها العلاج والدواء من كل داء - [00:07:13](#)

يقرأ فاتحة الكتاب واية الكرسي سورة الاخلاص والمعوذتين ويقرأ ما تيسر له من الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانصح هذا المستمع وغيره باعتناء بكتاب الاذكار للنووي وفيه ادعية كثيرة احرص على ما صح فيها عن نبي الله صلى الله عليه وسلم مما رواه البخاري ومسلم - [00:07:33](#)

او غيرهما مما صح سنده فان في ذلك فوائد عظيمة اذا حرص عليها وتعاهد اذكار النوم قبل نومه فاني واثق بان الله سبحانه وتعالى سوف يعافيه مما يزعجه في هذه المنام. وقد جاء رجل الى النبي - [00:07:58](#)

صلى الله عليه وسلم فذكر له انه رأى في منامه اول من ازعجه كان رأسه طائر وهو يلحقه فقال النبي لما يخبر احدكم بتلاعب الشيطان به في منامه فلا شك ان هذه الاحلام المزعجة من تلاعب الشيطان يريد ان يغيظ المسلم في نومه فعلى المسلم ان يتضرع -

[00:08:17](#)

بازكار بالاذكار من كتاب الله وسنة نبيه لاسلم من مغبة هذه الاحلام وبالله التوفيق اه هذه الرسالة وردتنا من المستمع عبدالله ابو يمن

وفي الحقيقة نرجو من مرسل هذه الرسالة ان يعتني اكثر بالخط لكي - [00:08:37](#)

آآ تتجلى الصورة امامنا وامام من يريد الاستماع للبرنامج اه يقول ما قولكم رضي الله عنكم في رجل حصل بينه وبين زوجته سوء تفاهم في الليل وحصل ما حصل وارادت الزوجة - [00:08:56](#)

ان تروح الى بيت اهلها وقال لها زوجها لو تخرجي في هذه الساعة المتأخرة من الليل من الباب فانت طالق. وفعلنا خرجت مدة خمس دقائق الى الحوش خارج البيت وبعد ذلك عادت الى غرفتها ولما اصبح الصباح - [00:09:11](#)

ولم حصل يعني لم يحصل انها آآ اي نزاع ولم يحصل بينهما اي نزاع ثاني. وانا كنت آآ منتظر آآ تظف هدومها الصباح وترحل. ولكن المرأة آآ اصرت على البقاء وهي تحبه وهو يحبها. افيدونا ادام الله وجودكم وزادكم علما وفقها. هل هذا صحيح طلاق ام لا -

[00:09:28](#)

الجواب بسم الله الرحمن الرحيم اولاً انها فيما يظهر لم تخرج من البيت والثاني انه اراد فيما يظهر من سياق سؤاله انها ان هي

خرجت الى جهة بيت اهلها في تلك الساعة فهي طالق - [00:09:51](#)

والحال انها ما خرجت الى بيت اهلها وانما خرجت للحوش ورجعت وكونه تصور انها تهيأ لتأخذ ملابسها وتذهب الى بيتها هذا التصور وحده ليس هو من الفاظ الطلاق فالذي يظهر - [00:10:11](#)

وكذلك لا يظهر ان نيته ان يطلقها وانما نيته ان يمنعه من الخروج نعم فذلك كله بمثابة اليمين الا انني لا ارى ان اليمين انعقدت لانها لم تخرج من مسمى البيت خرجت من داخل المبنى الى الحوش الذي هو جزء من البيت. نعم. وما خرجت الى الشارع فلا ارى ان -

[00:10:30](#)

انه لزمهم شيء من لزم الزوج شيء مما يتعلق بالطلاق ولكني انصح ان يتجنب الحلف بالطلاق. واذا كان لابد حالفا فليحلف بالله او

ليصمت نعم ولا شيء عليه في هذا الطلاق لا طلاق ولا كفارة يمين بالله التوفيق - [00:10:51](#)

ايضا يقول اه عبد الله ابو يمن اه ما هو او هل صحيح او يقول ما هو موت الفجأة الجواب موت الفجأة هو ان يصاب الانسان بسكتة قلبية ونحو ذلك هذا موت الفجأة - [00:11:08](#)

وقد يلتحق به صدم في سيارة لا تمهله لان موت الفجأة ان يفاجئ الانسان بالموت بخلاف موت المرض الذي يتردى الانسان من حالة الى حالة حتى يدنف ويصل الى حافة الموت ثم يموت - [00:11:30](#)

وبالله التوفيق اه هذه الرسالة وردت من اه اه قرية مزعل يقول ما هو رأي الاسلام في الصلاة خلف امام اه يتبع واه ينتمي الى فئة

والى حزب لا يحكم بما انزل الله. هل هو حرام؟ او هل حرم الله - [00:11:48](#)

اه الصلاة خلفه ام لا افيدونا جزاكم الله خيرا الجواب ان من قال لا اله الا الله صلى الصلاة على الهيئة التي وردت عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)

الصلاة خلفه صحيحة اذا كان يقول لا اله الا الله معتقدا بها من قلبه مسلم وان انتمى الى هذا الحزب لكن من ينتمي الى حزب لا يحكم بالشرعية. فمثلا ينتمي الى حزب بعث. نعم - [00:12:41](#)

ومفهوم هذا السائل انه ليس من المملكة وانما هو ينتمي الى دولة اخرى فيها احزاب طائفية آآ تنتمي وتدعو الى غير كتاب الله وسنة رسوله وهذه بلية ومصيبة اصاب المسلمين ففرقت جمعهم وفتت شملهم واضعفت قوتهم لانهم لم ينتموا الى - [00:12:55](#)

سبب القوة ولم يعتصموا بحبل الله المتين وانما اعتصموا بحبال بالية رثة من احزاب بعث وامثالها فضلتهم وصدتهم الصراط

المستقيم واظلتهم عن هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم. فهذا وامثاله لا ينبغي ان يتولوا امامة في مكان. لكن اذا ابتلي الانسان

ووجدهم يؤمنون قوما في - [00:13:15](#)

فالصلاة معهم صحيحة والانتماء الى مثل هذا الحزب انما هو في الحقيقة فسق لا يجوز للمسلم ان ينتمي الى حزب لا يرجع في

اعماله الى كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله - [00:13:35](#)

عليه وسلم والحمد لله الذي عافى بلادنا من هذه الاحزاب التي لا تجني على البلد الا شرا فان كل حزب لا يعتصم بحبل الله من كتاب

الله وسنة نبيه ولا يهتدي بهذه القرآن ولا يحل ما أحلها الله ورسوله ويحرم ما حرمه الله ورسوله فهو حزب باطل وبالله التوفيق -

[00:13:48](#)

اه هذه الرسالة وردتنا من الجمهورية العراقية من المرسل المهدي ابو صالح يقول في رسالته آآ ارجو عرض رسالتي هذه في

برنامجكم يقول انني اقيم الصلاة واصوم رمضان آآ بعون الله - [00:14:06](#)

الا واشكر الله تعالى على ذلك ولكنني عندما اقوم باداء صلاة الجماعة مع الاخوان المسلمين اخطأ في اعمالها اي اعمال صلاة الجماعة لانني اقرأ والامام ايضا يقرأ وينتهي الامام قبلي في القراءة ويركع قبلي. فابقى انا اصلي فردا واذا تركت نصف القراءة في الصلاة -

[00:14:23](#)

واسجد مع الامام عند ركوعه او سجوده اخشى ان تكون صلاتي خطأ اه وارجو التفضل بالتفصيل عن صلاة الجماعة. هل يقرأ المصلي

خلف الامام او يبقى ساكتا ولكم الشكر؟ الجواب - [00:14:43](#)

اختلف اهل العلم بالقراءة خلف الامام فقوم اوجبوا القراءة خلف الامام تعني قراءة الفاتحة فقط فهذه هي الواجبة. نعم. وقوم قالوا

ان قراءة الامام الصلاة الجهرية كافية عن قراءة المأموم - [00:14:57](#)

والصحيح الذي اعتقده الحق انه يجب على المصلي مأموما او اماما ان يقرأ فاتحة الكتاب فان النبي قال عليه الصلاة والسلام لا صلاة

لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وما عداها ينبغي له ان يتقيد في الجهرية بقراءة امامه. وفي السرية ان يقرأ ما تيسر له اذا استطاع. واما

كون هذا السائل لا يستطيع - [00:15:18](#)

ومجارة امامه فهذا اما انه يرد الالية ولا يبادر بالقراءة وهذا امر يحتاج الى ان يعالج نفسه هو فعليه اذا كبر ان كان لا يستطيع ان يقرأ

الفاتحة ببطء فليترك دعاء الاستفتاح ويشرع بعد التكبير يسمى ويتعوذ بالله - [00:15:42](#)

من الشيطان الرجيم وهو يسمى ويقرأ الفاتحة ويبادر ايضا الى عدم التأني المخل. لان متابعة الامام واجبة ولا يجوز للانسان ان

يتخلف عن الامام في ركن من اركانه. فلو ركع الامام - [00:16:02](#)

ثم رفع رأسه قبل ان يركع المأموم فانت المأمومة هذه الركعة وصار كأنه مسبوق عليه القضاء قال السائل ان يعالج نفسه وان يسرع

بالقراءة السرعة التي لا تخل بمعاني القرآن وهو اذا فعل ذلك فسوف يدرك - [00:16:14](#)

الامام لا محالة وانما يحصل له هذا الفوات وهذا التأخر بسبب اخلاله بالقراءة فيما اظن وبالله التوفيق. اثابكم الله ايها السادة الى هنا

نأتي الى نهاية لقائنا هذا. الذي استضفنا فيه فضيلة الشيخ صالح بن محمد - [00:16:32](#)

الحدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى. وقد اجاب على الاستفسارات والاسئلة التي وردتنا في اسئلة في رسائل

السادة المستمع ميم نون من معهد الرياض العلمي واسأله عن الجماع في دبر الزوجة وناصر السليمان المحترش ومن الزلفي -

[00:16:49](#)

آآ اكرم عيسى من البحرين وسلطان بهي من لبنان ومحمد علي عزوز من الرياض وسرور شرف من جدة. وهؤلاء يسألون عن الحلوم

المزعجة الله ابو يمن وهارون مزعل ومهدي ابو صالح من الجمهورية العراقية. شكرا لفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان وشكرا

لكم ايها السادة. والى لقاء قادم - [00:17:07](#)

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:27](#)